

تفسير البيضاوي

177 - { فإذا نزل بساحتهم } فإذا نزل العذاب بفنائهم شبهه بجيش هجمهم فأناخ بفنائهم بغتة وقيل الرسول وقرئ نزل على إسناده إلى الجار والمجرور و نزل أي العذاب { فساء صباح المنذرين } فبئس صباح المنذرين صباحهم واللام للجنس والـ { صباح } مستعار من صباح الجيش المبيت لوقت نزول العذاب ولما كثر فيهم الهجوم والغارة في الصباح سموا الغارة صباحا وإن وقعت في وقت آخر